واذ جعل الامر شورى لهم • فهل كان من بعض اربابها
وقولك انتم بنو بنته • ولكن بنو العم اولى بها
كذبت واسرفت فيما ادعيت • ولم تنه نفسك عن عابها
بنو البنت ابناء بنو عمه • وذلك ادنى لانسابها
وقلت بانكم القاتلون • اسود امية في غابها
كذبت ولولا ابو مسلم • لعزت على جهد طلابها
وقد كان عبد الهم لا لكم • راى عبدكم قرنت انسابها
وكنتم اسارى ببطن الحبوس • وقد شفكم لثم اعتابها
فاخرجكم وحباكم بها • وقمصكم فضل جلبابها
فجازيتموه بشر الجزا • لطغى النفوس واعجابها
فدع عنك في الخلافة فصل الخلاف • فليست ذلولا لركابها
وما انت والفحص عن شانها • فما قمصوك باثوابها
وما شاورتك سوى ساعة • فهل كنت اهلا لاسبابها
فدع ذكر قوم رضوا بالكفاف • وجاؤوا القناعة من بابها
عليك بلهوك بالغانيات • وخل المعالي لاربابها
ووصف لعذار وذات الخمار • ونعت العقار بالقابها
فذلك شانك لا شانهم • وجري الجياد باحسابها
ثم جواب الصفي الحلي على الشقي العباسي ابن المعتز وقصيدته
معروفة مشهورة وان اردت الاطلاع عليها فهي هذه
الا ما لعين وتسكابها • تشكى القذى وبكاها بها

ترامت بنا

٣٢٥

ترامت بنا نايبات الزمان • ترامي القسي بنشابها
فيا رب السنة بالسيوف • تقطع اعناق اصحابها
وكم قد دهى الامر من نفسه • فمزقه حد انيابها
وان فرصة امكنت في العدا • فلا تبد فعلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعا • اتاك عدوك من بابها
وما نافع ندم بعدها • وتأميل اخرى واتى بها
وما ناقص في من شباب الرجال • يزد في نهاها والبابها
نهتك بني رحمي ناصحا • نصيحة بر بانسابها
وقد ركبوا بغيهم وارتقوا • معارج لهوى بركابها
وراموا فرايس اسد الشرى • وقد نشبت بين انيابها
دعوا الاسد تفترس ثم اشبعوا • بما فضل الاسد في غابها
قتلنا امية في دورها • ونحن احق باسلابها
فلما ابى الله ان يملكوا • نهضنا لها ثم قمنا بها
ونحن ورثنا ثياب النبي • فكم تجذبون باهدابها
لكم رحم يا بني بنته • ولكن بنو العم اولى بها
فهلا بني عمنا اهلنا • عطية رب حبانا بها
انتهى وكان ابن المعتز هذا اشد البغاضة للطالبيين
وكان يقسم معلنا لئن تم له الامر لما ابقى من آل ابي طالب
احدا او لحصدهم قتلا فلما ملك ضج آل رسول الله صلعم
بالدعا عليه فلم يلبث في الخلافة الا بعض يوم والى هذا

Copyright © King Saud University